

فاعلية استراتيجية الطاولة المستديرة  
في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي  
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية  
هبة جواد امطير المكصوسي  
أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي  
الجامعة العراقية /كلية التربية للبنات



## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استراتيجية الطاولة المستديرة في :

1- تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وهو أحد أنواع تصاميم المنهج التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين: الأولى التجريبية والثانية الضابطة، وأعدت الباحثة أداتين، الأولى اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) ، (37) فقرة موضوعية (32) منها من نوع الاختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل، و(5) منها من نوع التكميل، و(3) فقرات مقالية، والثانية مقياساً للاتجاه مكوناً من (40) فقرة، للموضوعات المقررة للوحدات (الأولى من الدرس الثاني والثانية والثالثة) والتي تدخل ضمن التجربة على وفق محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي تم تحديدها في المجالات المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل) بعد أن تحققت الباحثة من مؤشرات صدقه وثباته فضلاً عن خصائصه السايكومترية الأخرى من معامل الصعوبة والتميز وفعالية بدائل الفقرات ذات الاختيار من متعدد، وتحليل البيانات إحصائياً وظفت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية التي أسهمت على نحو كبير في الحصول على نتائج دقيقة للبحث فاستعملت معادلات: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل الصعوبة والتميز، فاعلية البدائل الخاطئة، بوينت بايسيربال، كوهين، معادلة الفاكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون) وتم استخلاص النتائج منها بصورة تعبر عن العلاقة بين المتغيرات من خلال تطبيقها في البرنامج الإحصائي (SPSS)، وفي ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات ووضعت توصيات عدة منها: تدريب مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها على استعمال الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في التدريب لاسيما استراتيجية الطاولة المستديرة. واقترحت إجراء دراسات عدة منها: إجراء دراسات عدة منها دراسة تتناول أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في متغيرات أخرى نحو مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية مثل الدافعية والتفكير (الناقد أو التأملي..... وغيرها).

## Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of the round table strategy in:

1- The achievement of fourth-grade preparatory students in the Holy Quran and Islamic Education.

The two groups were equal, and the researcher taught the two research groups herself according to teaching plans that she had prepared in advance according to the independent research variable. The researcher adopted the experimental design with partial control, which is one of the types of experimental method designs that depends on two groups: the first experimental and the second control, The researcher prepared two

tools, the first is an achievement test consisting of (40), (37) objective paragraphs (32) of which are multiple choice with four alternatives, (5) of which are completion type, and (3) essay paragraphs, and the second is an attitude scale consisting of (40) paragraphs and formulated the behavioral objectives for the topics that she would teach, which were according to the first four "Bloom" levels (remembering, understanding, application, and analysis) and extracting indicators of the validity of its hypothetical composition. The researcher applied the two research tools to the experimental and control research groups. The researcher used the t-test for two independent samples, the chi-square test, the equation for calculating the difficulty coefficient and the discrimination coefficient for the test paragraphs, the equation for calculating the effectiveness of the wrong alternatives for the objective paragraphs, the point-based correlation coefficient, the Cronbach's alpha equation for calculating stability using the analysis of variance method, the Pearson correlation coefficient, and the Cohen equation for measuring the effect size of the independent variable. The results were extracted from them in a way that expresses the relationship between the variables. By applying it in the statistical program (SPSS) The researcher recommended training teachers of the Holy Quran and Islamic education to use modern teaching strategies and methods in training, especially the round table strategy, and suggested conducting several studies, including a study that addresses the effect of the round table strategy on other variables towards the Holy Quran and Islamic education, such as motivation and thinking (critical or reflective ..... and others.)

#### الفصل الاول

##### التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

يعد تطوير التعليم واستراتيجيات التعلم أمراً ضرورياً ومهماً , لتطوير نواتجه المختلفة , والتغلب على الفردية والاتجاهات الأحادية التي تتخلل الموقف التعليمي في الطريقة التقليدية , , والتي تركز على الحفظ والتلقين وإهدار طاقات المتعلمين وقدراتهم وحققهم في المشاركة في اثناء التعليم , وإبداء الرأي والتعبير كحق إنساني للمتعلمين ( الرفاعي ، ٢٠١٢ : 9).

وعلى الرغم من تأكيد المؤتمرات والندوات على اهمية توظيف طرائق تدريس تقدم على تعليم التفكير وتكون أكثر إثارة وتشويق للطلبة ومنها المؤتمر العلمي السادس عشر (٢٠١٥) الموسوم

( التأسيس العلمي الرصين ضمان لرقى المجتمع وتقدمه ) المنعقد في الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية (المؤتمر العلمي السادس عشر، 2015 : 169 ) .

وقد أوصت دراسته البياتي ( 2017 ) أن مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يتبعون طرائق واساليب ترمي إلى تحفيظ الطلبة المعلومات المتعلقة بمادة التربية الإسلامية، وعدم الاهتمام فيما إذا كان الطالب قد استوعب ما تم عرضه من مادة دراسية ، الأمر الذي يؤثر سلباً في تحصيلهم مستقبلاً وهذا واضح في مدارسنا اليوم (البياتي ، ٢٠١٧ : ١٥٩ ) .

ثانياً:اهمية البحث

يقول الباري عز وجل : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (الاسراء / ٨٢) ، تعد مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من المواد المهمة فهي تهدف الى تعميق صلة الطلبة بالقرآن الكريم تلاوة ، وفهما ، وحفظا ، كذلك توثيق الصلة بالحديث النبوي الشريف ، وتنمية وعي الطلبة بأركان العقيدة الإسلامية ومفهومها ، ومعرفة أحكام الدين الإسلامي في علاقة الفرد بالله سبحانه وتعالى، وعلاقته بالناس، وبالكون زيادة على السيرة النبوية الشريفة والاقتداء بها ، إذ يربي القرآن الكريم الانسان على الحياة المستقيمة والاخلاق القويمة، لما فيه من الحكم والعبر والتشريع (الهاشمي، ٢٠١٠ : ١٩)، فإن لمناهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية دوراً مهماً وبارزاً في تنشئة الطلبة والسمو بأخلاقهم ونفوسهم، وتعديل سلوكهم ، وتوجيههم الى الخير والرشاد وذلك لما تقدمه من عقائد وتشريعات ومعاملات، كما أنها تؤدي دوراً أكثر اهمية في الحفاظ على قيم المجتمع وتماسكه ، وإقامة مجتمع اسلامي يسوده العدل والحق ، والتكافل والقيم الإسلامية الفاضلة والآداب العالية، وتبرز أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وذلك بعدها من أهم المواد من حيث اهتمامها بتنشئة الطلبة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والعاطفية (الحيفان ، ٢٠٠١ : ٢٢-٢١ )، يتميز تدريس هذه المادة عن غيرها من المواد الدراسية بأن هذه العلوم تتعلق بحياة الفرد والجماعة ، وتهدف الى التأثير في اتجاهات الطلبة وتعديل سلوكهم (عبد الله ، ١٩٩٤ : ٨٩)، وان توظيف استراتيجيات التعلم النشط لها دوراً مهماً في تمكين المتعلم في اختصار وتقريب المسافات في الوصول الى المعلومة وفهمها وتطبيقها والتعامل معها بإيجابية، من خلال محاكاة الواقع الاجتماعي داخل حجرة الصف الدراسي، واستحضار حقيقة المجتمع الذي ينتمي اليه، وايضا تجعل من المتعلم نشطاً وإيجابياً ، ويتيح له الفرص للمشاركة ، ويوفر له قدراً من الاستقلالية مما يعود على تحمل المسؤولية ، والاعتماد على ذاته فيصبح قادراً على تنظيم حياته ، والتخطيط لمستقبله ، ويساعد ايضاً على تكيف الطلاب مع متطلبات بيئة التعلم البنائية النشطة بما يحويه من استراتيجيات معرفية ، لزيادة تحصيل الطلبة ، واكتساب مهارات التعلم النشط كمهارات حياتية ، كما يعطي التعلم النشط صورة واضحة عن الانماط التي يستخدمها المتعلم في الصف كالاستماع، والفهم ، وتحليل المعلومات ، وتفسيرها وتكامل الافكار(خيرى ، ٢٠١٨ : ٣٢) ، ومن هنا ينبغي السعي إلى استعمال استراتيجيات وطرائق حديثة ، تركز على دور الطالب ، وتعدّه المحور الأساس في العملية التعليمية ( خطاب ، ٢٠٠٧ : 7 ) ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية الطاولة المستديرة والتي تُعد إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تتيح لجميع المتعلمين المشاركة ، فتؤسس للعمل الجماعي (الشمري، ٢٠١١ : ٧٩) ( دمج , 2020 : 91 ) كما انها تنمي معلومات الطلبة وتحثهم على البحث والاطلاع وتكسبهم

المبادرة والجرأة، وتعودهم على التعبير عن رأيهم، وحسن عرض وجهة نظرهم، واحترام رأي الآخرين ( شحاتة ، ١٩٩٣ : ٣٤)، وأن أحد مقومات المدرس الناجح هو اختيار الطريقة أو الإستراتيجية المناسبة لمستوى المتعلمين ولطبيعة الموضوعات التي يتم تدريسها داخل غرفة الصف ، وعلى المدرس ان يكون ذا معرفة بأهداف كل إستراتيجية تدريس يستعملها ، كما عليه أن يلم بخطوات تطبيقها حتى تحقق الأهداف المرجوة (الصيفي ، ٢٠٠٩ : ٨٠)، وتعد المرحلة الإعدادية مرحلة مهمة نظراً لما تشهده من تطور في النمو تمكن الطلبة من تفسير الأحداث و الظواهر، وفي هذه المرحلة تبدأ القدرات العقلية بالتمايز والميل نحو المواد الدراسية دون الأخرى (محمود، ١٩٨١ : ٣٧)، كما يعد التحصيل هدفاً مهماً من أهداف التعلم والتعليم، ويتوقف عليه نجاح المتعلم في دراسته وتحقيق ذاته، وهو أحد مظاهر تحسن معدلات الانتاج للنظام التعليمي في المجتمع ومؤشراً على كفاءته لكي يتحقق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية، والحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية ( الفاخري ، ٢٠١٨ : ١١ - ١٢) .

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الطاولة المستديرة في :

- 1- تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
- رابعاً: فرضية البحث: في ضوء هدفنا البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الطاولة المستديرة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- 1- الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية ( الصباحية ) للبنات فقط ، التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد.
- 2- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٣م).
- 3- الحدود المعرفية : الوحدات ( الأولى من الدرس الثاني والثانية والثالثة ) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الرابع الإعدادي ( الادبي ) والمقر للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٣م) ، الطبعة السابعة ، لسنة ( 2023 ) .
- 4- الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الرابع الإعدادي ( الادبي ) في إحدى المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية الحكومية .

سادساً: تحديد المصطلحات :

-اولاً: الفاعلية

- 1- (شحاتة والنجار ) بأنها : " أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة".

(شحاتة والنجار، 2003: 230)



2- ( مجدي ) بأنها : " القدرة على التأثير، وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة " ( مجدي ، ٢٠٠٩ : ٧٥٤ ).  
ثانياً: الاستراتيجية

1- ( عطية ) بأنها : "مجموعة الإجراءات والممارسات التي يتخذها المعلم ليتوصل بها إلى تحقيق المخرجات التي تعكس الأهداف التي وضعها، وبذلك فهي تشتمل على الأساليب والأنشطة والوسائل، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف " ( عطية , 2009 : 341 ) .

2- ( المسعودي ) بأنها : " سلسلة من الاجراءات المقننة والمخططة تعمل على تحقيق هدف عام أو مجموعة من الاهداف الخاصة " (المسعودي، ٢٠١٣ : ١٥ ).  
ثالثاً: استراتيجية الطاولة المستديرة

#### عرّفها كل من :

1- ( الطيطي ) بأنها : " طريقة يتعلم من خلالها الطلاب في مجموعات صغيرة تشجع على التعلم الفعّال ، إذ تساعد على تطوير التفاعل والإصغاء الجيد ومهارات النقاش " ( الطيطي , 2008 : 185 ) .

2- ( السعدي و القيسي ) بأنها : " من استراتيجيات منظومة التعليم الحديثة في نشاط التعلم التعاوني وتتعلق في القيام بالمهمة ( النشاط ) عن طريق دوران المهمة بين أعضاء المجموعة الواحدة وتحتاج إلى ورقة واحدة وقلم واحد فقط لتنفيذ المهمة من قبل أعضاء المجموعة وعادة تتكون من أربعة إلى ستة متعلمين في كل مجموعة أو وفقاً لرؤية المعلم في تقسيم عدد المجموعة التي قد تصل إلى عشرة طلبة " ( السعدي والقيسي , 2018 : 84 – 85 ) .  
رابعاً: التحصيل:

#### عرّفه كل من :

1- ( بركات ) بأنه : " المعرفة المكتسبة في مادة دراسية محددة مقاسه بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم على اختبار معد لهذا الغرض " ( بركات , 1999 : 141 ) .

2- ( الساعدي ) بأنه : " النتيجة النهائية التي تبين مستوى التلميذ ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه " ( الساعدي , 2020 : 17 ) .

#### خامساً: الصف الرابع الإعدادي

هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية في نظام التعليم في العراق التي تلي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتشكل فرعين العلمي والأدبي وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية .

سادساً: مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية: وهي المادة المقرر تدريسها لطلبة الصف الرابع الإعدادي والتي ستعتمدها الباحثة لتدريس موضوعات مادة البحث ضمن المقرر المنهجي في

كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر من قبل وزارة التربية / المديرية العامة للمنهج للعام الدراسي ( 2023 , 2024 ) , الطبعة السابعة لسنة ( 2023 ) .

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

المبحث الأول : خلفية نظرية:

اولاً: النظرية البنائية: تعد البنائية ذات جانب فلسفي وفلسفتها في التعليم تعود الى حقبة تاريخية تمتد الى زمن الفيلسوف اليوناني سقراط، برغم ان مؤسسها هو بياجيه ومنها انطلق اوزبل في اسهامات لبناء النظرية ولكن لم يكن بياجيه أول من تولدت أفكار البنائية في ذهنه ، إذ إن جذورها تعود الى الفيلسوف الايطالي جيامبتسا فيكو في حوالي (1710) الذي تحدث في اطروحته عن بناء المعرفة فلا يعرف العقل إلا ما بينيه بنفسه كما ان مبادئ النظرية ظهرت في مجموعة كانت (kant) اذ ان العقل ينشئ المعرفة على وفق تصوره ومقولات ( كانت ) التي اشارت أن العقل الانساني يستطيع ان يفهم فقط ما انتجه هو نفسه على وفق خططه الخاصة به وهي قريبة من البنائية ( عطية، 2015 : 249 – 250 ).

النظريات التي تستند اليها النظرية البنائية :

استندت البنائية مبدئياً إلى أربع نظريات وهي:

- 1- نظرية بياجيه في التعلم المعرفي والنمو المعرفي .
  - 2- النظرية المعرفية في معالجة المتعلم للمعرفة وتركيزها على العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم .
  - 3- النظرية الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف أو المختبر أو الميدان .
  - 4- النظرية الإنسانية في إبراز أهمية المتعلم ودوره الفاعل في اكتشاف المعرفة وبنائها (العدوان و داود , 2016 : 39 )
- دور المعلم في النظرية البنائية :

- 1- يأخذ المعرفة السابقة للطلبة بعين الاعتبار ويقدر أهميتها في تعلمهم.
- 2- التركيز على التعلم لا على التدريس.
- 3- يؤمن بأن التعلم لا يتضمن امتلاك المفاهيم الجديدة وتوسيعها فقط، وإنما إعادة تنظيم المفاهيم السابقة أيضاً.
- 4- يشجع استقلالية المتعلم ومبادراته.
- 5- يحفز الطلبة على الوصول إلى المعلومة بأنفسهم .
- 6- يشجع التفاعل والحوار بين الطلبة بعضهم البعض .
- 7- يعتمد على العديد من المراجع والكتب التي تثرى المعرفة.
- 8- تهيئة فرص للمتعلمين تسمح لهم ببناء المعرفة الجديدة.
- 9- يستعمل الأسئلة مفتوحة النهاية ويشجع الطلبة على المناقشة فيما بينهم.
- 10- يستعمل التعلم التعاوني الذي يساعد في تحقيق التعلم الجماعي والافادة من الخبرات المتنوعة لدى الطلبة.

- 11- يشجع الاستقصاء لدى المتعلم.
- 12- يساعد المتعلمين على بناء المعنى لتعلمهم من خلال التفاعلات مع الآخرين في البيئة المحيطة بهم، وذلك باستعمال الأنشطة الاجتماعية.
- 13- دمج المتعلمين في مواقف تعلم حقيقية، أي أنه يربط بين التعلم والواقع.
- 14- الاهتمام باحتياجات وميول الطلبة . (خيري , 2018 : 58)

– ( 59 )

#### دور المتعلم في النظرية البنائية :

- 1- لديه القدرة على التعلم الذاتي.
  - 2- لديه القدرة على أداء ما يطلب منه من مهام بنشاط ودقة.
  - 3- يقوم بالمناقشة والحوار البناء مع زملائه داخل الفصل.
  - 4- يكتشف المعرفة بنفسه، كما يقوم بإعادة اكتشاف المفاهيم العلمية.
  - 5- يتحمل مسؤولية تعلمه، وقادر على البحث عن المعلومة بنفسه.
  - 6- قدرته على اتخاذ القرارات الخاصة بعملية التعلم ( خيري , 2018 : 59 )
- مفهوم التعلم النشط: هو الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم ويجعل المتعلم عضواً فاعلاً ومشاركاً في عملية التعليم والتعلم، مسؤولاً عن تعلمه، وعن تحقيق أهداف التعليم. يتعلم بالممارسة، ويتعلم عن طريق البحث والاكتشاف، ويشارك في اتخاذ القرارات ( اسعد , 2017 : 12 ).

#### اهمية التعلم النشط :

- 1- يهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية حية.
  - 2- يزيد من اندماج المتعلمين في العمل.
  - 3- يحفز المتعلمين على كثرة الانتاج.
  - 4- يُعد مجالاً للكشف عن ميول المتعلمين وإشباع حاجاتهم.
  - 5- يتعلم كل من المتعلم والمعلم طرق الحصول على المعرفة.
  - 6- ينمي لدى المعلم والطالب الرغبة في التفكير والبحث والتعلم حتى الاتقان .
  - 7- يجبر المتعلم على استرجاع معلومات من الذاكرة ربما لأكثر من موضوع مع ربطها بعضها ببعض.
  - 8- يوضح للمتعلم قدرته على التعلم من دون مساعدة فيعزز لديه الثقة بنفسه وذاته والاعتماد عليها.
  - 9- المهمة التي ينجزها الفرد بمفرده خلال عملية التعلم تكون قيمتها أكبر من التي ينجزها له شخص آخر ( أمبو سعيدي و الحوسنية , 2016 : 31-32 )
- استراتيجية الطاولة المستديرة : هي إحدى الاستراتيجيات التعليمية التي طورها سبينير كاجان ( kagan spencer ) ويضيف كاجان أن الطاولة المستديرة فعالة للغاية في الكتابة الإبداعية وأنشطة العصف الذهني. وتشجع هذه الاستراتيجية على تحمل المسؤولية تجاه المجموعة وبناء الفريق ( 15 – 12 : Kagan, 1989 ).



## - خصائص استراتيجية الطاولة المستديرة :

وتعتمد استراتيجية الطاولة المستديرة على عدد من الخصائص منها :

- 1- تعزيز التفكير النقدي وروح التعاون بين المتعلمين .
  - 2- كل متعلم يتحمل المسؤولية في المجموعة بحيث على كل متعلم المشاركة والمساهمة في المجموعة في اثناء العمل .
  - 3- وجود علاقات ايجابية بين المتعلمين (داني، 2020: 20) .
  - 4- عدم إضاعة وقت الدرس , واستغلال الوقت استغلالاً كاملاً في تحقيق الاهداف التربوية و تنفيذ الواجبات.
  - 5- المتعلم هو المحور الاساس في عملية التعليم والتعلم .
  - 6- يتمتع كل طالب في المجموعة بفرصة كاملة للمشاركة في الإجابات .
  - 7- خلق روح التعاون بين المتعلمين وتشجيع المتعلمين على التعلم .
  - 8- تشجيع الطلبة على التفكير والابتكار وتنمية المهارات والمعارف العلمية ( محاسنة والعازمي , 2013 : 7 ) .
- خطوات إستراتيجية الطاولة المستديرة :

- 1- تقسيم المتعلمين الى مجموعات , تجلس كل مجموعة في طاولة مستديرة , ويعطيهم المعلم ورقة واحدة وقلم واحد .
  - 2- يطرح المعلم سؤالاً حول تصميم مشروع او خطوات عمل او مشكلة لها عدة حلول او موضوع معين او فكرة او سؤال متعدد الاجابات .
  - 3- يدون الطالب الاول من كل مجموعة اجابة واحدة على الورقة ويمررها للمتعلم الذي بجواره بعكس اتجاه عقارب الساعة , وهكذا لكل اعضاء المجموعة .
  - 4- بعد الانتهاء من العصف الذهني , يطلب المعلم من كل مجموعة مناقشة افكارهم وتعديلها ان اقتضت الحاجة .
  - 5- يقيم المعلم النتائج بعد ذلك ( الشمري , 2011 : 79 ) (امبو سعيدي والحوسنية , 2016 : 249 ) ( زاير واخرون , 2023 ج 4 : 201 ) .
- التحصيل :

## 1- مفهوم التحصيل Achievement

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي انتشرت استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس لما له من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للمتعلم ، وقد استعملت الاختبارات التحصيلية لتحديد ما تعلمه المتعلم بعد أن تعرض لمنهج معين أو تلقى برنامج تعليمي خاص وتعتبر الدرجة التي يحصل عليها المتعلم عن المستوى التحصيلي الذي استطاع أن يصل اليه المتعلم (الجلالي ، ٢٠١١ : ٢١ -٢٢) .

## - أسس الاختبار التحصيلي:

هذه الأسس هي:

- 1- أن يشتمل الاختبار على عينة ممثلة من الأسئلة تقيس الأهداف والمحتوى حسب الأهمية والوزن.
  - 2- أن يصمم الاختبار لقياس النتائج التعليمية المشتقة من أهداف المقرر.
  - 3- أن يحدد نوع فقرات الاختبار بحسب المحتوى والأهداف.
  - 4- أن تستمر نتائج الاختبار في مراقبة تعلم الطلبة وتحسينه وتطويره.
  - 5- أن تتوافر في الاختبار خصائص الاختبار الجيد، حتى يكون اختباراً أكثر ملاءمة.
  - 6- أن تزود نتائج الاختبار بتغذية راجعة تصحيحية وتعزيزية.
  - 7- أن تفسر نتائج الاختبار بحذر ودقة بعيداً عن التسرع والسطحية ( العبادي , 2006 : 171 ) .
- دراسات سابقة

#### دراسات التي تناولت استراتيجية الطاولة المستديرة

اسم الباحث واسم الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة وجنسها	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
1- جابر ( 2018 ) – العراق – ( اثر استراتيجية المائدة المستديرة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الادبي )	التعرّف على أثر استراتيجية المائدة المستديرة في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في قواعد اللغة العربية	60 طالب	اختبار تحصيلي بعدي في قواعد اللغة العربية	اختبار T لعينتين مستقلتين , ومربع كاي ومعامل الصعوبة والتميز للفقرة وفعالية البدائل الخاطئة و معادلة كيودر ريتشاردسون	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بواسطة استراتيجية المائدة المستديرة في التحصيل على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية
2- اللهبي ( 2019 ) – العراق – اثر استخدام الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الوجداني لدى طلبة الصف الثاني المتوسط )	التعرّف على أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثاني	26 طالب	اختبار المفاهيم التاريخية و مقياس الذكاء الوجداني	مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون اختبار مان ويتني معادلة كولد ريتشاردسون	وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

3-	احمد ( 2020 ) – العراق – ( أثر استراتيجتي ورقة الدقيقة الواحدة و المائدة المستديرة في التحصيل الدراسي لمادة قواعد اللغة الكردية لدى طلبة كلية التربية - ابن رشد )	التعرّف على استراتيجتي ورقة الدقيقة الواحدة والمائدة المستديرة في التحصيل الدراسي لمادة قواعد اللغة الكردية لدى طلبة كلية التربية - ابن رشد	99 طالب وطالبة	اختبار تحصيلي	معامل الصعوبة، معادلة معامل تميز معادلة فعالية البدائل الخاطئة - معامل سبير مان – براون واستخراج ثباته بطريقة معامل ارتباط بيرسون	ان استراتيجتي المائدة المستديرة اثبتت فعاليتها في رفع مستوى تحصيل الطلبة
----	--	--	----------------------	------------------	--	--

### منهجية البحث وإجراءاته:

1-منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة طبيعة البحث , اذ يتسم بقدرته على التحكم بالعوامل المؤثرة في الظاهرة المدروسة , ويُعرف بأنه : " تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة ، التي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة " , ويقوم المنهج التجريبي على التحكم في الظاهرة و إجراء بعض التغييرات على بعض المتغيرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحوٍ منتظم من أجل قياس تأثير هذا التغيير على الظاهرة , فضلاً عن تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في هذه الظروف الجديدة. وهذا التغير والضبط في ظروف الواقع يسمى بالتجربة ( المحمودي , 2019 : 65 ) .

2-التصميم التجريبي: اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي المتكون من مجموعتين متكافئتين احدهما ( تجريبية ) تدرّس على وفق أستراتيجتي الطاولة المستديرة , واخرى ( ضابطة ) تدرّس على وفق الطريقة التقليدية .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية الطاولة المستديرة	- التحصيل	- الاختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

3-مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الرابع الاعدادي ( الأدبي ) في المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية للبنات , التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الأولى للعام الدراسي ( 2023- 2024 ) .

4-عينة البحث: قبل أن تتم عملية زارت الباحثة مدرسة ( اعدادية الاعظمية للبنات ) مع بداية العام الدراسي ( 2023 – 2024 ) مستصحة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لمحافظة بغداد / الرصافة الأولى الملحق ( 1 – أ ) وعرضت الامر على ادارتها التي رحبت في

التعاون لإجراء البحث , اذ بلغ مجموع طالبات الصف الرابع الإعدادي ( الأدبي ) ( 63 ) طالبة بواقع شعبتين [ أ , ب ] , وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة [ أ ] لتمثل المجموعة الضابطة , وشعبة [ ب ] لتمثل المجموعة التجريبية , وقد بلغ عدد افراد المجموعة الضابطة ( أ ) ( 31 ) طالبة , في حين بلغ عدد افراد التجريبية ( ب ) ( 32 ) طالبة , وبعد مقابلة طالبات عينتي البحث وجمع المعلومات بواسطة استمارة المعلومات في الملحق ( ) , لوحظ ان هناك ( طالبة واحدة ) راسبة في شعبة ( ب ) المجموعة التجريبية , ولم تكن هناك أي طالبة راسبة في المجموعة الضابطة , وبذلك تم استبعاد الطالبة الراسبة احصائياً من البيانات في البحث لغرض المحافظة على سلامة البحث ودقته , لامتلاكها للمعلومات والخبرة في المادة الدراسية مع ابقائها في الشعبة وعدم استبعادها طيلة مدة التجربة , وبذلك كان العدد النهائي لعينة البحث ( 62 ) طالبة موزعة بين ( 31 ) طالبة في المجموعة التجريبية شعبة ( ب ) و ( 31 ) طالبة في المجموعة الضابطة شعبة ( أ ) .

عدد طالبات عينة البحث للمجموعتين قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
1	التجريبية	ب	32	1	31
2	الضابطة	أ	31	0	31
	المجموع		63	1	62

5-تكافؤ مجموعتي البحث: قبل البدء بالتجربة حرصت الباحثة على ان تكون المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئة احصائياً في المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالشهور / اختبار المعلومات السابقة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية / الذكاء / التحصيل الدراسي للآباء / التحصيل الدراسي للأُمهات.

1-العمر الزمني محسوباً بالشهور: حسبت الباحثة اعمار عينة البحث بالشهور من تاريخ الولادة ، ولغاية 2023/10/15 ، ولتحقق الشروط لاستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومن ثمَّ هناك تجانس بين المجموعتين ، وبهذا يمكن استعمال اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينتين متجانستين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.585) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) ، أي لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (٦٠) والجدول يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين بحسب متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	188.13	8.476	1.585	2,000	0,05	غير دالة
الضابطة	31	191.73	9.441				

2- الذكاء : اعتمدت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة ل"رافن (Raven) طبقته الباحثة ، على طالبات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في يوم الخميس الموافق ( 2023/10/12 ) وتحت الظروف نفسها بمساعدة المدرسات , وبعد تصحيح الإجابات على وفق مفتاح التصحيح وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.851) وهي أصغر من القيمة الجدولية (2,000) ، وبهذا لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغير الذكاء عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٦٠) ، والجدول يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين بحسب متغير درجة اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	38.35	6.565	0.851	2,000	0,05	غير دالة
الضابطة	31	36.84	7.439				

### 3- اختبار المعلومات السابقة

عند التحري عن درجات الطالبات للمرحلة السابقة ( الثالث المتوسط ) لعينة البحث في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للعام ( 2022 – 2023 ) تبين عدم وجود درجات مستقلة لهذه المادة لانها مدمجة مع مادة اللغة العربية , فاضطرت الباحثة لإجراء اختبار للمعلومات السابقة , للتعرف عما تمتلكه طالبات مجموعتي البحث من معرفة سابقة تتصل بالمادة التعليمية التي سدرس لهن خلال مدة التجربة المتمثلة بالوحدات ( الاولى , الثانية , الثالثة ) من مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الرابع الاعدادي ( الأدبي ) .

اعدت الباحثة اختباراً تألف من (30) فقرة موضوعية موزعة على ثلاثة اسئلة , ضمّ السؤال الاول ( 12 ) فقرة من نوع الفراغات , اما السؤال الثاني فقد ضمّ (8) فقرات من نوع الاختيار من متعدد , والسؤال الثالث مكون من (10) من نوع الصواب والخطأ طبقته الباحثة على عينة البحث يوم الاربعاء ( 2023/10/11 ) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين ، بلغت

القيمة التائية المحسوبة (0.284) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) ، أي لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين في متغير درجات العام الدراسي السابق عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حرية (10) والجدول يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين بحسب متغير درجة اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	6,25	2,174	0,284	2,000	0,05	غير دالة
الضابطة	31	6,68	2,301				

4-التحصيل الدراسي للاباء: بعد جمع البيانات عن التحصيل الدراسي للأب لمجموعتي ، كانت قيمة (مربع كاي ) المحسوبة(3.272) هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (5,99) عند درجة حرية ( 2 ) ومستوى دلالة (0,05) إذن لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في تحصيل اباء الطالبات مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث بهذا المتغير , والجدول يوضح ذلك.

نتائج اختبار كا2 لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين كلا المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير تحصيل الاب

المجموعة	العدد	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق	قيمة كا2		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
						المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	31	13	6	4	8	3.272	5.99	2	0,05	غير دالة
الضابطة	31	13	10	5	3					

5-التحصيل الدراسي للامهات: بعد جمع البيانات عن التحصيل الدراسي للأم لمجموعتي البحث ,وقد ظهرت النتائج باستعمال (مربع كاي) ان قيمة مربع كاي المحسوبة (2.133) هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (5.99) عند درجة حرية ( 2 ) ومستوى دلالة (0,05) إذن لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في تحصيل اباء الطالبات مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث بهذا المتغير , والجدول يوضح ذلك.



نتائج اختبار كا2 لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين كلا المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير تحصيل الام

المجموعة	العدد	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق	قيمة كا2		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
						المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	31	11	11	1	8	2.133	5.99	2	0,05	غير دالة
الضابطة	31	11	11	6	3					

**6- ضبط المتغيرات الدخيلة:** يقصد بضبط المتغيرات الدخيلة هو استبعاد اثر المتغيرات الدخيلة الخارجية التي يمكن ضبطها بحيث لا تؤثر على المتغيرات التابعة، أو جعل اثرها واحداً على كل المجموعات حتى لا تؤثر في تفسير نتائج التجربة (السامرائي ، ٢٠١٣ : ٩٣ ) ، وفيما يأتي توضيح لعدد من المتغيرات وسبل ضبطها:

**1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :** يقصد بالحوادث المصاحبة : الحوادث الطبيعية مثل الكوارث ، الفيضانات ، الزلازل ، الاعاصير تساقط الثلوج ، والحوادث الاخرى مثل الحروب ، والمظاهرات ، والابوة ، والاضطرابات التي تعرقل سير الدراسة وغيرها ( الدهلكي ، 2020 : 88 ) ، إذ لم تتعرض التجربة لأي ظرف او حادث يعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغير التابع .

**2- النضج :** وهي التغيرات الداخلية التي تحدث في الفرد والتي ترجع الى تكوينه الفسيولوجي العضوي وخاصة الجهاز العصبي ، فالتغيرات التي ترجع الى النضج هي تغيرات سابقة على الخبرة والتعلم وهي نتيجة التكوين الداخلي للفرد (إنصورة ، ٢٠١٥ : ١٢٠ ) ، ونظراً لخضوع مجموعتي البحث لظروف متشابهة وبيئات متقاربة ومدة زمنية واحدة ، لذا لم يكن لهذا العامل أثر في المتغير التابع ( التحصيل الدراسي والاتجاه ) .

**3- الاندثار التجريبي :** وهو خسارة بعض افراد عينة البحث خلال مدة التجريب او خلال مدة تطبيق التجربة ( العفوان وجليل ، 2013 : 181 ) ، نتيجة ترك او انقطاع عدد من الطلبة الخاضعين للتجربة ، ولم يتعرض البحث لمثل هذه الحالات باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث وبنسبة قليلة جداً ومتساوية تقريباً بين المجموعتين .

**4- ادوات القياس :** استعملت الباحثة اداتين موحدة لقياس المتغيرين التابعين لدى طالبات مجموعتي البحث ، اذ استعملت الباحثة ( الاختبار التحصيلي ، ومقياس الاتجاه ) لقياس تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو المادة للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ، وقد تم تصحيح الاداتين من قبل الباحثة نفسها ، لذا فإن مجموعتي البحث متكافئتان في اداة القياس المستعملة .

**سابعاً : السلامة الخارجية للتصميم التجريبي :**

إنَّ من خصائص التجربة الحقيقية، الضبط والتحكم، وهذا يعني انها تثبت عدداً من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي، التي قد تظهر اثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبي والمتغير التابع

(ملح، ٢٠٠٠ : ٣٦٠ ) , ولضمان السلامة الخارجية للتصميم التجريبي قامت الباحثة بالإجراءات الآتية .

**1- سرية التجربة :** لغرض ضبط هذا المتغير , اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة , ومدرسة المادة على سرية التجربة , في عدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث واهدافه , لتجنب تغيير نشاط الطالبات وتعاملهن مع التجربة , حرصاً على سير التجربة ودقة نتائجها .

**2- مدة التجربة :** كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة في المجموعتين , اذ طبقت الباحثة تجربتها على طالبات مجموعتي البحث في النصف الاول من العام الدراسي ( 2023 – 2024 ) إذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق ( 2023/10/15 ) وانتهت يوم الاثنين الموافق ( 2023/12/25 ) .

**3- البيئة التعليمية ( بيئة الصف ):** طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة , وطالبات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) درسوا في صفوف دراسية متشابهة من حيث مساحة الصف , وعدد الشبائيك والانارة , والتهوية .

**4- المادة الدراسية :** درست الباحثة بنفسها كلتا المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) في الفصل الدراسي الاول , وكانت المادة الدراسية موحدة لهما ضمناً لتساوي المجموعتين فيما تتعرض له من معلومات .

**5- توزيع الحصص الدراسية :** اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة لتحديد ساعات الدروس المخصصة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع ( الادبي ) , وكانت بواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

**ثامناً: مستلزمات البحث :**

**1- تحديد المادة العلمية :** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لطالبات المجموعتين في اثناء مدة التجربة بالوحدات ( الاولى , الثانية , الثالثة ) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع ( الأدبي ) الطبعة السابعة لسنة ( 2023 ) اذ تضمنت موضوعات عدة .

**2- صياغة الاهداف السلوكية :** يقصد بالهدف السلوكي : بأنه التغير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة , وانه وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس ( مجيد , 2014 : 46 ) , بعد ان اطلعت الباحثة على الاهداف العامة لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية المعدّة من قبل وزارة التربية الملحق ( 11 ) , ومحتوى المادة الدراسية الذي يضم (14) موضوعاً من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي , صاغت ( 146 ) هدفاً سلوكياً موزعاً على المستويات الاربعة من تصنيف بلوم ( Bloom ) للمجال المعرفي , وهي : ( التذكر , الفهم , التطبيق , التحليل ) .

**3- اعداد الخطط التدريسية :** التخطيط هو تصور مسبق للموقف المدرسي بإجراءاته المختلفة وخطواته التي ينبغي على المعلم ان ينفذها في مدة زمنية معينة , لضمان نجاحه فيما يخطط له , فهو وضع الخطوط العريضة وتصور لما سوف يقوم بعمله ايضاً ( الساعدي , 2020 : 61 ) , ولان اعداد الخطط التدريسية واحد من اهم متطلبات التدريس الناجح , اعدت الباحثة

خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة , في ضوء محتوى المادة المقررة والاهداف السلوكية المصاغة للوحدات ( الاولى , والثانية , والثالثة ) من مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي , اذ أعدت ( 28 ) خطة تدريسية يومية بواقع ( 14 ) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية و ( 14 ) للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الطاولة المستديرة .

تاسعاً: أداة البحث: تتطلب التجربة إجراء اختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفيما يأتي توضيحاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة.

أ- **الاختبار التحصيلي** : تشكل الاختبارات التحصيلية اهم اداة يستعملها المدرس من اجل تقويم طلبته ويعرف الاختبار على انه : " عينة مختارة من السلوك المراد قياسه , لمعرفة مدى امتلاك الفرد من هذا السلوك , من اجل مقارنة تحصيله مع باقي زملائه " ( ابو شعبان وعطوان , 2019 : 39 ), وفيما يأتي خطوات بناء الاختبار التحصيلي :

**1- تحديد الهدف من الاختبار:** في أي اختبار يفترض على الباحث ان يحدد هدف بناء الاختبار , وفي البحث الحالي يهدف الاختبار التحصيلي الى قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) بعد الانتهاء من تدريسهم الموضوعات المقررة للوحدات الثلاث ( الاولى / من الدرس الثاني, والثانية , والثالثة ) التي تدخل ضمن التجربة , من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ( 2023 – 2024 ) .

**2- اعداد جدول المواصفات:** عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار , ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف السلوكية التعليمية , ويبين الوزن النسبي لكل من موضوعات المادة الدراسية والاهداف المعرفية السلوكية في مستوياتها المختلفة. ( دمج , 2020 : 208 ) جدول المواصفات ( الخارطة الاختبارية )

ت	الموضوعات	عدد صفحات كل موضوع	نسبة اهمية المحتوى	عدد مستويات الاهداف السلوكية				عدد فقرات كل مستوى في الاختبار				مجموع عدد الفقرات
				تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	
1	الحديث النبوي الشريف ( من صفات المؤمن )	5	8,62 %	5	3	2	2	12	1	1	1	3
2	نبي الله يعقوب ( عليه السلام )	3	5,17 %	4	4	2	1	11	1	1	1	2
3	الاسلام وبناء الانسان	4	6,90 %	3	4	1	1	9	1	1	1	2
4	الشكر	6	10,34 %	4	3	3	2	12	2	1	1	5
5	سورة يس ( 33- 58 )	7	12,06 %	3	4	1	1	9	2	2	1	6
6	الحديث النبوي الشريف ( احترام اليد العاملة )	4	6,90 %	3	3	2	1	9	1	1	1	2
7	نبي الله هود ( عليه السلام )	4	6,90 %	4	4	2	1	11	1	1	1	2
8	لعن الله المتشبهات بالرجال والمتشبهين بالنساء و الطهارة والبلوغ	4	6,90 %	9	4	2	2	17	1	1	1	3
9	المحبة	4	6,90 %	2	4	2	1	9	1	1	1	2
10	سورة يس ( 59- 83 )	6	10,34 %	3	4	2	1	10	2	1	1	5
11	الحديث النبوي الشريف ( اكبر الكبائر )	4	6,90 %	5	3	2	1	11	1	1	1	2
12	نبي الله الياص ( عليه السلام )	2	3,45 %	4	3	2	0	9	1	1	1	2
13	حرمة تكفير المسلم	2	3,45 %	2	3	1	1	7	1	1	1	1
14	الرياء	3	5,17 %	2	5	2	1	10	1	1	1	2
	المجموع	58	100 %	53	51	26	16	146	17	15	3	40

					100%	11%	18%	35%	36%			نسبة أهمية الأهداف السلوكية
--	--	--	--	--	------	-----	-----	-----	-----	--	--	-----------------------------

### 3- تحديد عدد فقرات الاختبار: حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار بـ ( ٤٠ ) فقرة اختبارية والمراد

تحقيقها على وفق الأهداف السلوكية المحددة لموضوعات للوحدات الثلاث ( الأولى , والثانية , والثالثة ) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للعام الدراسي ( 2023 – 2024 ) .

### 4- صياغة فقرات الاختبار : أعدت الباحثة ( 40 ) فقرة اختبارية من النوعين الموضوعية

والمقالية الملحق ( 16 ) واختارت الباحثة من الموضوعي نوعين الأول ( الاختيار من متعدد ) , ويتميز بأنه أكثر الاختبارات فاعلية , وأنه يصلح لمختلف المواد الدراسية , وفي المراحل الدراسية جميعها ( داود و عبد الرحمن , ١٩٩٠ : ١٩٣ ) , أما النوع الثاني وهو ( اختبار التكميل ) وتمتاز هذه الاسئلة عن بقية انماط الاسئلة الموضوعية في ان التخمين اقل من غيرها ونستطيع ان تغطي بها مساحة اكبر من المادة الدراسية ( مجيد , 2013 , 250 ) , أما النوع الآخر المستعمل في الاختبار هو المقالي , لقياس مستويات التفكير العليا في المجال المعرفي من تصنيف بلوم فقد كانت صياغتها بفقرات اختبارية مقالية إذ تعد وسيلة جيدة لمعرفة قدرة الطالب على التعبير عن افكاره وكتابتها وشرحها وتوضيح المعاني والافكار التي تدور في فكره ( الفخري , 2018 : 101 ) , وقد بلغ عدد الفقرات الاختبارية التحصيلية بصيغتها الأولية ( 40 ) موزعة على ثلاثة اسئلة ضم السؤال الاول ( 32 ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , والسؤال الثاني ضم ( 5 ) فقرات من نوع التكميل , في حين ضمّ السؤال الثالث ( 3 ) فقرات من النوع المقالي.

### 5- اعداد تعليمات الاختبار :

أعدت الباحثة تعليمات الاجابة عن الفقرات لمساعدة الطالبات في كيفية الاجابة ودقتها , وقد تضمنت التعليمات معلومات تخص الطالبة , واعطت فكرة عن الهدف في الاختبار وطريقة الاجابة عن الاسئلة بنوعها الموضوعية والمقالية , وزمن الاجابة وعدم اختيار اكثر من اجابة عن الفقرة الواحد , وعدم ترك أي فقرة من دون اجابة .

**-معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:** وبعد تطبيق المعادلة الخاصة بالفقرات لحساب الصعوبة أظهرت النتائج انها ضمن المدى المقبول , تتراوح قيمتها بين ( 0.53 - 0.78 ) , أما الاسئلة المقالية فقد تراوحت معاملات الصعوبة بين ( 0.432 - 0.452 ) , والجدول يوضح قيم معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي .

**-معامل التمييز لفقرات الاختبار:** يقصد بالتمييز هنا قدرة الاختبار على التمييز بين الطلاب إذ أنه عند حساب معامل التمييز نحتاج إلى فصل درجات ذوي التحصيل المرتفع ودرجات الطلاب ذوي التحصيل المنخفض والمقارنة بينهما ( شلبي وآخرون , ٢٠١٤ : ٢١٩ ) , وبتطبيق المعادلة الرياضية الخاصة بالاختبارات الموضوعية لحساب قوة تمييز الفقرات وجد أن الفقرات يتراوح تمييزها بين ( 0.38 - 0.69 ) أما الاسئلة المقالية فقد تراوحت معاملات تمييزها ( 0.329 - 0.485 ) وبذلك فإن الفقرات جميعها مقبولة

قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الموضوعية للصف الرابع الإعدادي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الاجابات الصحيحة		الفقرة	السؤال
		المجموعة الدنيا	المجموعة العليا		
0.444	0.765	44	80	1	السؤال الاول
0.555	0.709	35	80	2	
0.432	0.783	46	81	3	
0.567	0.716	35	81	4	
0.469	0.740	41	79	5	
0.530	0.561	24	67	6	
0.395	0.716	42	74	7	
0.444	0.703	39	75	8	
0.666	0.580	20	74	9	
0.481	0.734	40	79	10	
0.530	0.722	37	80	11	
0.691	0.567	18	74	12	
0.604	0.648	28	77	13	
0.567	0.703	34	80	14	
0.493	0.753	41	81	15	
0.506	0.709	37	78	16	
0.555	0.598	26	71	17	
0.592	0.703	33	81	18	
0.382	0.759	46	77	19	
0.654	0.697	32	81	20	
0.654	0.672	28	81	21	
0.543	0.716	36	80	22	
0.592	0.679	31	79	23	
0.444	0.765	44	80	24	
0.419	0.777	46	80	25	
0.530	0.734	38	81	26	
0.629	0.586	22	73	27	
0.444	0.543	26	62	28	
0.518	0.629	30	72	29	
0.580	0.623	27	74	30	
0.555	0.537	21	66	31	
0.456	0.759	43	80	32	

0.604	0.672	30	79	1	السؤال الثاني
0.629	0.611	26	77	2	
0.407	0.783	47	80	3	
0.543	0.728	37	81	4	
0.580	0.685	32	79	5	

معاملات الصعوبة والتمييز لل فقرات المقالية في اختبار مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الادبي

معاملات التمييز	معاملات الصعوبة	مجموع درجات الإجابة		الفقرة	السؤال
		المجموعة الدنيا	المجموعة العليا		
0.329	0.432	65	145	1	الثالث
0.485	0.452	51	169	2	
0.399	0.450	61	158	3	

#### عرض النتائج وتفسيرها

-التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الطاولة المستديرة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسَ المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ) , ولتحقيق هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, فكانت النتائج كما موضح بالجدول.

نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين على الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	40.096	5.461	3.673	2.000	0.05	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	31	35.354	4.672				

ويتضح من نتائج الجدول اعلاه وجود فروق ذو دلالة احصائية بين كلا المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي , وان اتجاه هذا الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الطاولة المستديرة .  
-تفسير النتائج :



أشارت الفرضية للبحث الى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق استراتيجية الطاولة المستديرة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي , أظهرت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق إستراتيجية الطاولة المستديرة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية ، ويمكن ان يعزى ذلك للأسباب الآتية :

- 1- فاعلية إستراتيجية الطاولة المستديرة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بوصفها إستراتيجية حديثة تلبي جانباً مهماً من دعوات المختصين بضرورة توظيف طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس تجعل الطالب فاعلاً ونشطاً في العملية التعليمية .
  - 2- عملت إستراتيجية الطاولة المستديرة على إتاحة الفرصة أمام الطالبات للتفكير والاستنتاج والإفادة من خبرات المشاركات.
  - 3- أن تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق إستراتيجية الطاولة المستديرة شدد انتباه الطالبات وحفز تفكيرهن وحرك دوافعهن نحو المادة الدراسية وفهمها مما أدى إلى زيادة التحصيل.
  - 4- أتاحت إستراتيجية الطاولة المستديرة المجال أمام الطالبات في الاعتماد على أنفسهن في التفكير في الأسباب الرئيسة والفرعية للمشكلة مما ساعدهن على فهم المادة المدروسة.
- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

- 1- ان استعمال استراتيجية الطاولة المستديرة تعمل على ترسيخ المعلومات وتسهيل التعلم عند طلبة الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .
  - 2- ان استعمال استراتيجية الطاولة المستديرة تزيد من دافعية الطالبات نحو تعلم القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، وجعلهم أكثر نشاطاً وفعالية في التدريس.
- ثانياً : التوصيات: في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج بحثها فأنها توصي بما يأتي: تدريب مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها على استعمال الاستراتيجيات وطرائق التدريب الحديثة في التدريب لاسيما استراتيجية الطاولة المستديرة .

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة: إجراء دراسة تتناول أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في متغيرات اخرى نحو مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية مثل الدافعية والتفكير ( الناقد او التأملية ..... وغيرها ) .

#### المصادر:

- 1- ابو شعبان , شيماء صبحي , وعطوان , اسعد حسين , (2019), القياس والتقويم التربوي , د.ط , دار الكتب العلمية : بيروت - لبنان.

- 2- أحمد , مهباد عبد الكريم , ( ٢٠٢٠ ) , اثر استراتيجتي ورقة الدقيقة الواحدة والمائدة المستديرة في التحصيل الدراسي لمادة قواعد اللغة الكردية لدى طلبة كلية التربية ابن رشد , مجلة **Ress journal** المجلد (٧) , العدد (٥) , ( 172 – 198 ) : اسطنبول - تركيا .
- 3- إنصورة , نجا عيسى حسين , ( ٢٠١٥ ) , أساسيات علم النفس , ط 1 , دار الكنوز , القاهرة - مصر .
- 4- امبو سعدي , عبد الله خميس , الحوسنية , هدى بنت علي , ( ٢٠١٦ ) , استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية , ط ١ , دار المسيرة : عمان - الأردن .
- 5- اسعد , فرح , استراتيجيات التعلم النشط , ( 2017 ) , دار ابن النفيس: عمان - الاردن .
- 6- البياتي , انتصار زين العابدين , ( ٢٠١٧ ) , اثر استراتيجية التعلم التنافسي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية مجلة البحوث التربوية والنفسية , العدد ٥٣ ( 158 – 178 ) : جامعة بغداد – العراق .
- 7- بركات , زياد امين سعد , ( 1999 ) , اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الاسئلة الموضوعية والمقالية وعلاقة ذلك بتحصيلهم الاكاديمي , الهيئة المصرية العامة للكتب , عدد (51) مجلد (13) , ( 138 – 149 ) <http://search.mandumah.com/Record/172751>
- 8- الجلاي , لمعان مصطفى , ( ٢٠١١ ) , التحصيل الدراسي , ط 1 , دار المسيرة : عمان - الاردن .
- 9- جابر , كريم ياسر , ( ٢٠١٨ ) , أثر استراتيجية المائدة المستديرة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد : بغداد , العراق .
- 10- الحيفان , احمد محمود عبد السميع ( ٢٠٠١ ) , اشهر مصطلحات في فن الاداء وعلم القراءات , ط ١ , دار الكتب العلمية : بيروت - لبنان .
- 11- خطاب , أحمد علي إبراهيم علي , ( ٢٠٠٧ ) , أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي , رسالة ماجستير منشورة , جامعة الفيوم , كلية التربية , مصر .
- 12- خيرى , لمياء محمد ايمن , ( 2018 ) , التعلم النشط , ط 1 , مؤسسة يسطرون , د . م
- 13- داني , سري راحما , ( 2020 ) , تطبيق نموذج التعلم التعاوني من خلال استراتيجية الطاولة المستديرة لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية المهنية تريتيج باينجكارا ميدان , رسالة منشورة , سومطرة
- 14- داود , عزيز حنا , وعبد الرحمن , انور حسين , ( 1990 ) , مناهج البحث التربوي , د . ط , دار الحكمة , بغداد – العراق
- 15- دمج , وضاح طالب , ( 2020 ) , استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية , ط 1 , دار غيداء , د . م
- 16- الدهلكي , زينة الامير , ( 2020 ) , الاسئلة الصفية الاستهلالية والسابرة ودورها في التحصيل الطلبة , ط 1 , ار المناهج : عمان – الاردن
- 17- رفاعي , عقيل محمود , ( 2012 ) , التعلم النشط , د . ط , المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعليم , دار الجامعة الجديد : الاسكندرية – مصر .

- 18- زاير , سعد علي , وسماء تركي داخل , ومنير راشد فيصل , وعمار جبار عيسى , ونعمة دهش فرحان , ( 2023 ), الموسوعة التعليمية المعاصرة , ط 1 , دار صفاء : عمان – الاردن .
- 19- الساعدي , حسن حيان , ( 2020 ), المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه , ط 2 , مكتب الشروق للطباعة , كلية التربية , ديالى – العراق .
- 20- السامرائي , نبيهة صالح ( ٢٠١٣ ), الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم المفاهيم المبادئ التطبيقات , ط 1 , دار المناهج : عمان - الأردن .
- 21- السعدي , باسم احمد عبد , والقيسي , خولة علي نصار , ( 2018 ), طرائق التدريس الحديثة واستراتيجياتها , ط 2 , مؤسسة ثائر العصامي : بغداد - العراق
- 22- شحاته, حسن, ( 1993 ), تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق , ط ٢ , الدار المصرية اللبنانية : القاهرة- مصر .
- 23- شحاتة , حسن , والنجار , زينب , ( 2003 ) , معجم المصطلحات التربوية , ط 1 , الدار المصرية اللبنانية : القاهرة – مصر
- 24- شلبي, سوسن إبراهيم, و مصطفى ,منال محمود , و مبروك , أسماء توفيق , ( ٢٠١٤ ), مقدمة في القياس والتقويم , ط ١ , دار النهضة العربية : القاهرة - مصر .
- 25- الشمري , ماشي بن محمد , ( 2011 ), 101 استراتيجية في التعلم النشط , ط 1 , مطبعة وزارة التربية والتعليم السعودية : الرياض - المملكة العربية السعودية .
- 26- الصيفي , عاصف , ( 2009 ), المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث , ط 1 , دار اسامة , عمان – الاردن .
- 27- الطيطي , محمد عيسى , ( 2008 ), التربية الاجتماعية واساليب تدريسها , ط 1 , دار الثقافة : عمان - الاردن .
- 28- العبادي - نذير سيحان , ( ٢٠٠٦ ) , تصميم التدريس , ط 1 , دار يافا العلمية : عمان – الاردن .
- 29- عبد الله , عبد الرحمن صالح , ( ١٩٩٤ ), المرجع في تدريس العلوم الشرعية , ج 1 , ط 1 : عمان - الاردن .
- 30- العدوان , زيد سليمان , و داود , احمد عيسى , ( 2016 ), النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس , ط 1 , مركز دبيونو لتعليم التفكير : دبي - الامارات .
- 31- عطية , محسن علي , ( 2009 ), المناهج الحديثة وطرائق التدريس , ط 1 , دار المناهج : عمان – الاردن .
- 32- عطية , محسن علي , ( 2015 ), البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات التدريس الحديثة , الدار المنهجية : عمان - الاردن .
- 33- العفوان , نادية حسين , و خليل , سن ماهر , ( 2013 ), التعلم المعرفي ومنشطات الاستذكار والتفكير , ط 1 , دار المناهج : عمان – الاردن .
- 34- الفاخري , سالم عبدالله , ( 2018 ), التحصيل الدراسي , ط 1 , مركز الكتاب الاكاديمي , د . م .

- 35- اللهبي، احمد حازم ، ( ٢٠١٩ ) ، اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، (رسالة غير منشورة) بغداد - العراق.
- 36- مجدي ، عزيز ابراهيم ، ( 2009 )، معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم ، ط 1 ، عالم الكتب : القاهرة- مصر .
- 37- مجيد ، سوسن شاكر ، ( ٢٠١٣ )، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط 1، المناهج : عمان - الاردن .
- 38- مجيد ، سوسن شاكر ، ( ٢٠١٤ )، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط 1، مركز ديونو لتعليم التفكير : عمان- الاردن .
- 39- محمود ، إبراهيم وجيه ، (١٩٨١) ، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، ط ١ ، دار المعارف : مصر .
- 40- ملحم ، سامي محمد ، ( 2000 )، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار الميسرة: عمان - الاردن .
- 41- محاسنة، عمر موسى خلف ، العازمي ، عليا عطوي علي ، ( ٢٠١٣ ) ، اثر استخدام اسلوب الطاولة المستديرة المترافقة مع التقويم في تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي في منهاج التربية الإسلامية العلوم التربوية، العدد الأول.
- 42- المحمودي ، محمد سرحان علي ، ( 2019 )، مناهج البحث العلمي ، ط 3 ، دار الكتب: اليمن .
- 43- المسعودي ، محمد حميد مهدي ، ( 2013 )، طرائق تدريس الجغرافية ، دار الرضوان: عمان- الاردن .
- 44- المؤتمر العلمي السادس عشر ، ( ٢٠١٥ )، التأسيس العلمي الرصين ضمان لرقى المجتمع وتقدمه ، كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ، ج ٢ ، مكتبة الهدى: بغداد - العراق
- 45- Kagan, S. (1989). "The structural approach to cooperative learning." Educational leadership. 47(4)